

وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ  
 ۚ ۲۲  
 إِنَّمَا تَخِذُ مِنْ دُونِهِ الْهَمَةَ ۖ إِنْ يُرِدُنَ الرَّحْمَنُ بِضُرِّ لَّا  
 تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقَذُونَ ۚ ۲۳ إِنِّي أَذَّا  
 لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۚ ۲۴ إِنِّي أَمَنَّتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ  
 قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ۚ ۲۵ بِمَا  
 غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْكُرَمِينَ ۚ ۲۶ وَمَا أَنْزَلْنَا  
 عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا  
 مُنْزِلِينَ ۚ ۲۷ إِنْ كَانَتِ الْأَصْيَحَةُ وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ  
 حَمِدُونَ ۚ ۲۸ يَحْسَرُهُمْ عَلَى الْعِبَادَةِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ رَّسُولٍ  
 إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُءُونَ ۚ ۲۹ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا  
 قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ۚ ۳۰ وَإِنْ  
 كُلُّ لَّهَا جَمِيعٌ لَّدِينَا حُضَرُونَ ۚ ۳۱ وَآيَةٌ لَّهُمُ الْأَرْضُ  
 الْمَيْتَةُ ۖ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبَّا فِيهِ  
 يَا كُلُونَ

يَا كُلُونَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنْتٍ مِّنْ نَّحِيلٍ وَأَعْنَابٍ  
 وَفَجَرْنَا فِيهَا مِنَ الْعِيُونِ ﴿٢٣﴾ لِيَا كُلُوا مِنْ ثَمَرٍ  
 وَمَا عَمِلْتُهُ أَيْدِيهِمْ طَافِلًا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَنَ الَّذِي  
 خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ  
 وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَآيَةٌ لَّهُمُ الَّيْلُ هَلْ سُلَخْ بِنْهُ النَّهَارُ  
 فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٨﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقْرِلَهَا طَهَّا  
 ذُلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ  
 حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَتَبَغِي لَهَا  
 أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا الَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ طَوْكُلٌ  
 فِي فَلَكٍ يَسْبِحُونَ ﴿٤٠﴾ وَآيَةٌ لَّهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذِرَيَّتَهُمْ  
 فِي الْفُلُكِ الْمَسْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِّنْ مَثْلِهِ مَا  
 يَرْكِبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَاءُ نُغْرِقُهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا  
 هُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حَيْنٍ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيهِكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ  
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَتِ  
 رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ  
 أَنْفَقُوا هَمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ لَا قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ  
 أَمْنُوا أَنْطِعُمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ فَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا  
 فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ  
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً  
 تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخْصِمُونَ ﴿٢٩﴾ فَلَا يَسْتَطِعُونَ تَوْصِيهً  
 وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣٠﴾ وَنُفَخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا  
 هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوا  
 يُوَلِّنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا مَكَّةً هَذَا مَا وَعَدَ  
 الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا  
 صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٣﴾

فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجَزُونَ إِلَّا مَا  
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي  
 شُغْلٍ فِي كُهْوَنَ ﴿٥٤﴾ هُمْ وَآزْوَاجُهُمْ فِي ظَلَلٍ عَلَى  
 الْأَرَآءِكَ مُتَكَبُونَ ﴿٥٥﴾ لَهُمْ فِيهَا فَارِكَهَةٌ وَلَهُمْ  
 قَائِدَّاعُونَ ﴿٥٦﴾ سَلَمٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٧﴾ وَامْتَازُوا  
 الْيَوْمَ أَيْمَانًا الْمُجْرُمُونَ ﴿٥٨﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَى  
 أَدَمَرَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ  
 مُبِينٌ ﴿٥٩﴾ وَأَنْ اعْبُدُوْنِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ  
 وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ حِبَلًا كَثِيرًا طَأْفَلُمْ تَكُونُوا  
 تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ  
 إِصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦١﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ  
 عَلَى آفَوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشَهَّدُ أَرْجُلُهُمْ  
 بِمَا كَانُوا يَكُسْبُونَ ﴿٦٢﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى  
 أَعْيُنِهِمْ

أَعْيُّنُهُمْ فَاسْتَبِقُوا الصِّرَاطَ فَآتَى يُبْصِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَلَوْ  
 نَشَاءُ لَمْسَخْنُهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا  
 مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَنْ نُعَمِّرُهُ نُنَكِّسُهُ فِي  
 الْخَلْقِ طَأْفَلًا يَعْقِلُونَ ﴿٤٦﴾ وَمَا عَلِمْنَا الشِّعْرَ وَمَا  
 يَذْبَغِي لَهُ طَإِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ﴿٤٧﴾ لَيَنْذِرَ  
 مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحْقِقُ الْقَوْلُ عَلَى الْكُفَّارِينَ ﴿٤٨﴾ أَوَلَمْ  
 يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلْتُ أَيْدِيهِنَا آنْعَامًا  
 فَهُمْ لَهَا مُلِكُونَ ﴿٤٩﴾ وَذَلِّلْنَاهَا لَهُمْ فِيهِنَا رَكُوبُهُمْ  
 وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ وَمَشَارِبٌ طَ  
 أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٥١﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ الرَّهَةَ  
 لَعَلَّهُمْ يُنَصَّرُونَ ﴿٥٢﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ لَا وَهُمْ  
 لَهُمْ جُنُدٌ مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ مَإِنَا  
 نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٥٤﴾ أَوَلَمْ يَرَ

إِلَّا نَسَانٌ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ  
 مُّبِينٌ ٢٤ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ٢٥ قَالَ مَنْ يَحْكِي  
 الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ٢٦ قُلْ يُحْكِيَهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا  
 أَوَّلَ مَرَّةٍ ٢٧ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيهِمْ ٢٨ إِلَّا ذُو جَعْلٍ لَكُمْ  
 مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ ٢٩  
 أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُدْرٍ عَلَىٰ  
 أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ طَبَلًا ٣٠ وَهُوَ الْخَلَقُ الْعَلِيمُ ٣١ إِنَّمَا أَمْرُهُ  
 إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٣٢ فَسُبْحَانَ  
 الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣٤ سُورَةُ الصَّفَّةِ مَكِيَّةٌ (٥٦) آيَاتُهَا ١٨٢  
 وَالصَّفَّةُ صَفَّا ١ فَالرُّجْرِتُ رَجْرًا ٢ فَالثَّلِيلُ  
 ذُكْرًا ٣ إِنَّ رَبَّكُمْ لَوَاحِدٌ ٤ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَمَا بَيْنَهُمَا

وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ۝ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا  
 بِزِينَةٍ إِلَكَوَابِ ۝ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَنٍ مَارِدٍ ۝  
 لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْبَلَاءِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ  
 جَانِبٍ ۝ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصْبُرْ ۝ إِلَّا مَنْ  
 خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ ۝ فَاسْتَفْتِرُوهُمْ  
 أَهُمْ أَشَدُّ حَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقَنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ  
 لَرْبٌ ۝ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ۝ وَإِذَا ذِكْرُوا لَا  
 يَذْكُرُونَ ۝ وَإِذَا رَأَوْا أَيَّةً يَسْتَسْخِرُونَ ۝ وَقَالُوا إِنْ  
 هَذَا إِلَّا سُحْرُ مِنْ ۝ عَإِذَا امْتَنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا  
 إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝ أَوْ أَبَاوْنَا الْأَوْلُونَ ۝ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ  
 دَاخِرُونَ ۝ فَإِنَّمَا هِيَ زَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظَرُونَ ۝  
 وَقَالُوا يُوَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ۝ هَذَا يَوْمُ الفَصْلِ  
 الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا  
 وَأَزْوَاجَهُمْ

وَأَنْرَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾ وَقِفْوُهُمْ إِنَّهُمْ  
 مَسْؤُلُونَ ﴿٢٤﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ  
 مُسْتَسِلُّونَ ﴿٢٦﴾ وَاقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ  
 قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَاتُونَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ قَالُوا بَلْ  
 لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٨﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ  
 سُلْطَنٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَغِيْنَ ﴿٢٩﴾ فَحَقٌّ عَلَيْنَا قَوْلُ  
 رَبِّنَا إِنَّا لَذَاهِقُونَ ﴿٣٠﴾ فَأَغْوَيْنَاهُمْ إِنَّا كُنَّا غُوَيْنَ  
 فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣١﴾ إِنَّا كَذَلِكَ  
 نَفَعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٣﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَتَارِكُونَا إِلَهَنَا  
 لِشَاعِرِ مَجْنُونٍ ﴿٣٤﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ  
 إِنَّكُمْ لَذَاهِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٥﴾ وَمَا تُجْزُونَ

إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ  
 أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ﴿٤٠﴾ فَوَآكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ  
 فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٤١﴾ عَلَى سُرُرٍ مُتَقْبِلِينَ ﴿٤٢﴾ يُطَافُ  
صَلَح  
 عَلَيْهِمْ بَكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴿٤٣﴾ بَيْضَاءَ لَذَّةً لِلشَّرِبِينَ  
 لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنَزَّفُونَ ﴿٤٤﴾ وَعِنْدَهُمْ  
 قُصْرُتُ الظَّرْفِ عَيْنُ ﴿٤٥﴾ كَانُوا نَبِيِّضُ مَكْنُونُ  
 فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ  
 قَائِلٌ مِمْهُومٌ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٤٧﴾ يَقُولُ أَيْنَكَ  
 لَيْنَ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٤٨﴾ إِذَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا  
 إِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٤٩﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُظَلِّعُونَ  
 فَأَطَلَعَ فَرَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَالَّهِ إِنْ  
 كِدْثَ لَتَرْدِينِ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ  
 الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَنَا

الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ  
 الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾ لِمِثْلِ هَذَا فَلَيَعْمَلِ الْعِمَلُونَ أَذْلِكَ  
 خَيْرٌ ثُرُلَّاً أَمْ شَجَرَةُ الرَّقْوُمِ ﴿٦١﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً  
 لِلظَّلَمِيْنَ ﴿٦٢﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيْمِ  
 طَلْعُهَا كَانَهُ رُءُوسُ الشَّيْطِيْنِ ﴿٦٣﴾ فَإِنَّهُمْ  
 لَا يَكُونُونَ مِنْهَا فَمَا يَأْتُونَ مِنْهَا بُطُونٌ ۖ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ  
 عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيْمٍ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَذَا إِلَى  
 الْجَحِيْمِ ﴿٦٥﴾ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا أَبَاءَهُمْ ضَالِّيْنَ ﴿٦٦﴾ فَرَهُمْ  
 عَلَىٰ اثْرِهِمْ يُرْهَعُوْنَ ﴿٦٧﴾ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ  
 الْأَوَّلِيْنَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِيْنَ  
 فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَهُ الْمُنْذَرِيْنَ ﴿٦٩﴾ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ  
 الْمُخَلَّصِيْنَ ﴿٧٠﴾ وَلَقَدْ نَادَنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيْبُونَ  
 وَنَجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧١﴾ وَجَعَلْنَا

ذُرِّيَّةٌ هُمُ الْبَقِينَ ﴿٤٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْأُخْرِيْنَ سَلَامٌ  
 عَلَى نُوحٍ فِي الْعَلَمِيْنَ ﴿٤٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجِزِي الْمُحْسِنِيْنَ  
 إِنَّمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿٥٠﴾ شُمَّ أَغْرَقْنَا  
 الْأُخْرِيْنَ ﴿٥١﴾ وَإِنَّمَا مِنْ شَيْعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ ﴿٥٢﴾ إِذْ جَاءَ  
 رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيْمٍ ﴿٥٣﴾ إِذْ قَالَ لِرَبِّهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا  
 تَعْبُدُوْنَ ﴿٥٤﴾ أَيْقُنًا الْهَمَّةُ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُوْنَ ط  
 فَمَا ظَنَّكُمْ بِرَبِّ الْعَلَمِيْنَ ﴿٥٥﴾ فَنَظَرَ نَظَرَةً فِي النُّجُومِ  
 فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٥٦﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِيْنَ فَرَاغَ إِلَى  
 الْهَمَّهِيْمِ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُوْنَ ﴿٥٧﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُوْنَ  
 فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرِيْبًا بِالْيَمِيْنِ ﴿٥٨﴾ فَاقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّوْنَ  
 قَالَ أَتَعْبُدُوْنَ مَا تَنْحِثُوْنَ ﴿٥٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا  
 تَعْمَلُوْنَ ﴿٦٠﴾ قَالُوا ابْنُوَالَّهِ بُنْيَانًا فَالْقُوَّةُ فِي الْجَحِيْمِ  
 فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِيْنَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ إِنِّي

ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّ سَيِّدِ الْعِبادَاتِ ۝ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ  
 الصَّلِحِيْنَ ۝ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامِ حَلِيمٍ ۝ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ  
 السَّعْيَ قَالَ يَبْنَى إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ  
 فَانْظُرْ مَا ذَا تَرَى ۝ قَالَ يَا بَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمِرُ زَ  
 سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِيْنَ ۝ فَلَمَّا أَسْلَمَ  
 وَتَلَّهُ لِلْجَنَّيْنِ ۝ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَثَابْرُهِيْمُ ۝ قَدْ  
 صَدَقْتَ الرُّءُيْأَجِ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ۝  
 إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلُوْأُ الْمُبِيْنُ ۝ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ  
 عَظِيْمٍ ۝ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْأُخْرِيْنَ ۝ سَلَمٌ عَلَى  
 إِبْرَاهِيْمَ ۝ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ۝ إِنَّهُ مِنْ  
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ ۝ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنْ  
 الصَّلِحِيْنَ ۝ وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ ۝ وَمِنْ  
 ذُرِّيْهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِيْنٌ ۝ وَلَقَدْ مَنَّا

عَلَى مُوسَى وَهُرُونَ ﴿١١٣﴾ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ  
 الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿١١٤﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَلِيلُونَ  
 وَأَتَيْنَاهُمَا الْكِتَبَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٥﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ  
 الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٦﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٧﴾ سَلَمٌ عَلَى  
 مُوسَى وَهُرُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجِزِي الْمُحْسِنِينَ  
 إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٩﴾ وَإِنَّ إِلَيَّاَسَ لَمْ يَنْ  
 الْمُرْسَلُونَ ﴿١٢٠﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢١﴾ أَتَدْعُونَ  
 بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ النَّحَالِقِينَ ﴿١٢٢﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ  
 أَبَاءِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ  
 إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْخَلَصِينَ ﴿١٢٤﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ  
 سَلَمٌ عَلَى إِلَيْهِ يَسِينَ ﴿١٢٥﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجِزِي الْمُحْسِنِينَ  
 إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٦﴾ وَإِنَّ لُوطًا لَمْ يَنْ  
 الْمُرْسَلُونَ ﴿١٢٧﴾ إِذْ بَحَثَنَهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٨﴾ إِلَّا عَجُوزًا

فِي الْغَيْرِينَ ۝ ثُمَّ دَمَّنَا الْأُخْرَىٰ ۝ وَإِنَّكُمْ لَتَمْرُونَ  
 عَلَيْهِمْ مُّصِيحِينَ ۝ وَبِاللَّيلِ ۝ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ وَإِنَّ  
 يُؤْسَى لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذَا بَقَ إِلَى الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ  
 فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ۝ فَالْتَّقَمَهُ الْحُوتُ  
 وَهُوَ مُلِيمٌ ۝ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَيِّحِينَ ۝ لَلَّبِثَ  
 فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبَعْثُونَ ۝ فَنَبَذَنَهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ  
 سَقِيمٌ ۝ وَأَنْبَثْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ  
 وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ۝ فَامْنُوا  
 فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ۝ فَاسْتَفْتِهِمُ الرَّبِّ الْبَنَاتُ  
 وَلَهُمُ الْبَنُونَ ۝ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلِئَةَ إِنَاثًا وَهُمْ  
 شَهِدُونَ ۝ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكَرِهِمْ لَيَقُولُونَ  
 وَلَدَ اللَّهُ لَا وَإِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ۝ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى  
 الْبَنِينَ ۝ مَالَكُمْ قَدْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۝ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ

أَمْرَكُمْ سُلْطَنٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾ فَاتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ  
 وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسْبًا وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْجَنَّةَ  
 إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يَصْفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا  
 عِبَادَ اللَّهِ الْمُخَلَّصِينَ ﴿١٤٠﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٤١﴾ مَا أَنْتُمْ  
 عَلَيْهِ بُغْتَتِنِينَ ﴿١٤٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مِنَّا  
 إِلَّهَ مَقَامُهُ مَعْلُومٌ ﴿١٤٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴿١٤٥﴾ وَإِنَّا  
 لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٤٦﴾ وَإِنْ كَانُوا لِيَقُولُونَ ﴿١٤٧﴾ لَوْأَنَّ عِنْدَنَا  
 ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٤٨﴾ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخَلَّصِينَ  
 فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٩﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا  
 لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٥٠﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمُنْصُورُونَ ﴿١٥١﴾ وَ  
 إِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغُلَبُونَ ﴿١٥٢﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينَ  
 وَأَبْصِرُهُمْ فَسَوْفَ يُبَصِّرُونَ ﴿١٥٣﴾ أَفَيَعْدُ أَبْنَائِنَا يَسْتَعْجِلُونَ  
 فَإِذَا نَزَّلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذِرِينَ ﴿١٥٤﴾ وَتَوَلَّ  
 عَنْهُمْ حَتَّىٰ

احتياط →

عَنْهُمْ حَتّىٰ حِينٍ ١٤٩ وَ أَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ  
 سُبْحَنَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمّا يَصِفُونَ ١٤٨ وَ سَلَامٌ  
 عَلَى الْمُرْسَلِينَ ١٤٧ وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعُلَمَائِينَ

١٤٦

٨٨

(٣٨) سُورَةٌ مِنْ مِكْرِيَّةٍ

أيّا تُهَا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ  
 صَ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ١ بِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي  
 عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ٢ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ  
 فَنَادُوا وَلَأْتَ حِينَ مَنَاصٍ ٣ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ  
 مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكُفَّارُ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ  
 أَجَعَلَ الْأَلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا ٤ إِنَّ هَذَا الشَّيْءٌ عَجَابٌ  
 وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى الْهَتِكْمٍ ٥  
 إِنَّ هَذَا الشَّيْءٌ يُرَادٌ ٦ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَةِ  
 الْآخِرَةِ ٧ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ٨ إِنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ

مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي ۚ بَلْ لَهَا  
 يَذْوَقُوا عَذَابٍ ۝ أَمْ عِنْدَهُمْ حَزَارٌ نُرَحْمَةٌ رَبِّكَ  
 الْعَزِيزُ الْوَهَابُ ۝ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَمَا بَيْنَهُمَا فَلَيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ۝ جَنْدٌ مَا هُنَالِكَ  
 مَهْرُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ۝ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٌ  
 وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ۝ وَثَمُودٌ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ  
 لَئِكَةٍ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ۝ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ  
 الرَّسُلُ فَحَقٌّ عِقَابٌ ۝ وَمَا يَنْظُرُ هُؤُلَاءِ إِلَّا صِيَحَّةٌ  
 وَاحِدَةٌ مَالَهَا مِنْ فَوَاقٍ ۝ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا  
 قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۝ اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ  
 وَإِذْكُرْ عَبْدَنَا دَاؤَدَ دَالْأَيْدِي ۝ إِنَّهُ أَوَابٌ ۝ إِنَّا سَخَرْنَا  
 الْجَبَالَ مَعَهُ يُسَيِّحُنَ بِالْعَشَّيِّ وَالْأُشْرَاقِ ۝ وَالْطَّيْرَ  
 حَشُورَةٌ كُلُّ لَهٗ أَوَابٌ ۝ وَشَدَّدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَاهُ

الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخُطَابِ ﴿٢٠﴾ وَهَلْ أَتَكَ نَبَوْا الْخَصْمِ مِذْ  
 تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاؤِدَ فَفَزَعَ مِنْهُمْ قَالُوا  
 لَا تَخْفِي خَصْمِنَ بَغْيَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا  
 بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الْصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ  
 هَذَا آخِرُ قَلْمَانَتْسَعٌ وَتَسْعُونَ تَجْهِيَّةً وَلَيْ نَعْجَلَةً وَأَحَدَةً  
 فَقَالَ أَكْفُلْنِيهَا وَعَزَّزَنِي فِي الْخُطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ  
 بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ  
 لَيَبْعِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّلِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاؤِدُ أَثَمَّا فَتَنَّهُ  
 فَاسْتَغْفِرَ رَبَّهُ وَحَرَّرَ أَكِعَّا وَأَنَابَ ﴿٢٤﴾ السَّجْدَةُ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ  
 وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَابِ ﴿٢٥﴾ يَدَاؤِدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ  
 خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَبَعِ  
 الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ  
 الْحِسابِ ٢٤ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا  
 بِاطِلًا ذَلِكَ ظُنُونُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
 مِنَ النَّارِ ٢٥ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 كَالْفُسِيدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَقِينَ كَالْفَجَارِ ٢٦  
 كِتْبٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكُمْ مُبَرَّكٌ لِيَدَبَرُوا أَيْتَهُ وَلَيَتَدَكَّرُ أَوْلُوا  
 الْأَلْبَابِ ٢٧ وَهَبْنَا لَدَأُودَ سُلَيْمَانَ نَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ  
 أَوَّابٌ ٢٨ إِذْ عَرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصِّفَنْتُ الْحِيَادُ  
 فَقَالَ إِنِّي أَحِبُّتْ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّيِّ حَتَّى  
 تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ٢٩ وَقَفَهُ عَلَى رُدُودَهَا فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ  
 وَالْأَعْنَاقِ ٣٠ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَانَ عَلَى كُرْسِيِّهِ  
 جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ٣١ قَالَ رَبِّيْ اغْفِرْلِي وَهَبْ لِي مُلْكًا  
 لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ ٣٢ فَسَخَّرْنَا

لَهُ الْرِّيحُ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٣﴾ وَالشَّيْطِينَ  
 كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٤﴾ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ  
 هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ  
 لَهُ عِنْدَنَا لَزْلُفٌ وَحُسْنَ مَابٌ ﴿٣٦﴾ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا آيُوبَ مَ  
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَنِي الشَّيْطَنُ بِنُصُبٍ وَعَذَابٍ ﴿٣٧﴾  
 أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٣٨﴾ وَ  
 وَهَبْنَالَةَ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةٌ مِنَّا وَذِكْرَى  
 لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿٣٩﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضُغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ  
 وَلَا تَحْذَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ  
 أَوَّابٌ ﴿٤٠﴾ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى  
 الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿٤١﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى  
 الدَّارِ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لِمَنِ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ  
 وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلُّ مِنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٣﴾

هُذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَا بِهِ جَنَّتِ  
 عَدُنٌ مُفْتَحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ مُتَكَبِّرُونَ فِيهَا يَدْعُونَ  
 فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٌ وَعِنْدَهُمْ قُصْرُ  
 الظَّرْفِ أَتْرَابٌ هُذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ إِنَّ  
 هُذَا لَرْزُقُنَا مَالَةٌ مِنْ نَفَادٍ هُذَا وَإِنَّ لِلظَّاغِينَ  
 لَشَرَّ مَا بِهِ جَهَنَّمَ يَصْلُوْنَهَا فَيُئْسَ الْمُهَاجِرُونَ هُذَا  
 فَلَيَدُ وَقْوَهُ حَمِيمٌ وَغَسَاقٌ وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ  
 هُذَا فَوْجٌ مُفْتَحِمٌ مَعْكُرٌ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ لَا نَهُمْ صَالُوا  
 النَّارِ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ لَا نَهُمْ قَدْ مُتْهُوْهُ  
 لَنَا فَيُئْسَ الْقَرَارُ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هُذَا  
 فَزِدْهُ عَذَابًا ضَعْفًا فِي النَّارِ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى  
 رِجَالًا كُنَّا نَعْدُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ أَتَخَذُنَاهُمْ سُخْرِيًّا  
 أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصِمٌ

أَهْلُ النَّارِ ﴿٤٣﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ ۚ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا  
 اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤٤﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا  
 بَيْنَهُمَا إِلَّا عَزِيزٌ الْغَفَّارُ ﴿٤٥﴾ قُلْ هُوَ نَبِيُّا عَظِيمًا ﴿٤٦﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ  
 مُعْرِضُونَ ﴿٤٧﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَائِكَةِ إِلَّا عَلَىٰ إِذْ  
 يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٨﴾ إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا بَذِيرٌ  
 مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالقُ بَشَرًا مِنْ  
 طِينٍ ﴿٥٠﴾ فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا  
 لَهُ سَجِدِينَ ﴿٥١﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٥٢﴾ إِلَّا  
 إِبْلِيسَ إِسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكُفَّارِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ  
 مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدِي ۖ إِسْتَكْبَرْتَ  
 أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِيِّينَ ﴿٥٤﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ ۖ خَلَقْتَنِي مِنْ  
 نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿٥٥﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ  
 رَجِيمٌ ﴿٥٦﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٥٧﴾

قَالَ رَبِّ فَانظُرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعْثُونَ ﴿٤﴾ قَالَ فَإِنَّكَ  
مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ  
فِي عَزَّتِكَ لَا غُوَيْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادُكَ مِنْهُمْ  
الْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَئَنَّ  
جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا  
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ إِنْ  
هُوَ إِلَّا ذِكْرُ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

﴿٣٩﴾ سُورَةُ الزُّمْرِ مَكْيَّةٌ (٥٩) رَوَاعَاتُهَا ٨

﴿٨٥﴾ آياتُهَا ٧٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
تَذَرِّيْلُ الْكِتَبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا  
إِلَيْكَ الْكِتَبِ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾  
أَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ  
دُوْنِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُ هُمْ إِلَّا لِيُقْرِبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفِيٌّ

إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝  
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كُذِبٌ كَفَّارٌ ۚ لَوْا رَادٌ  
 اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَّا صَطَافِي مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ لَا  
 سُبْحَنَهُ ۖ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۚ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ  
 النَّهَارَ عَلَى الَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ  
 يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ۚ خَلَقَكُمْ  
 مِّنْ نَفْسٍ وَّاَحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ  
 لَكُمْ مِّنَ الْأَنْعَامِ شَمِيمَةً أَزْوَاجٍ ۖ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ  
 أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلْمِيَّةٍ ثَلَاثٌ ۖ  
 ذُلِّكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ فَإِنَّ  
 تُصْرَفُونَ ۚ إِنْ تَكُفُّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ قَفْ  
 وَلَا يَرْضى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ۚ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ۖ

وَلَا تَزِرُ فَارِسَةٌ وَزَرَ أُخْرَى طَثُمَ إِلَى رَبِّكُمْ  
 مَرْجِعُكُمْ فِي يَنْتِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ طَإِنَّهُ  
 عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ ⑦ وَإِذَا مَسَ الْإِنْسَانَ ضُرُّ  
 دَعَ أَرَبَّهُ مُنِيدًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ نُعْمَلَةً مِنْهُ  
 نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ اللَّهُ  
 أَنْدَادًا لِيُضْلِلَ عَنْ سَبِيلِهِ طَقُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ  
 قَلِيلًا ⑧ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ⑨ أَمَنْ هُوَ قَاتِنُ  
 أَنَاءَ الْلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا  
 رَحْمَةَ رَبِّهِ طَقُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ  
 وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ طَإِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ⑩  
 قُلْ يَعِبَادُ الَّذِينَ أَمْنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ طَلِلَّذِينَ  
 أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً طَوَأَرْضُ اللَّهِ  
 وَاسِعَةً ⑪ إِنَّمَا يُؤْفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ

قُلْ إِنِّي

منزل ٦

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ  
 الَّذِينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ  
 قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّيْ عَذَابَ يَوْمٍ  
 عَظِيمٍ ﴿١٢﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي  
 فَاعْبُدُوا مَا شَاءْتُمْ مِنْ دُونِهِ ﴿١٣﴾ قُلْ إِنَّ الْخَسِيرِينَ  
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَآهَلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 إِلَّا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْبِيِّنُ ﴿١٤﴾ لَهُمْ مِنْ فَوْقَهُمْ  
 ظُلْلَىٰ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلْلَىٰ ذَلِكَ يُخَوِّفُ  
 اللَّهُ بِهِ عِبَادَةٌ يُعِبَادُ فَاتَّقُونِ ﴿١٥﴾ وَالَّذِينَ  
 اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَا بُوَا إِلَى  
 اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٦﴾ الَّذِينَ  
 يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ  
 الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٧﴾

أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ ۖ أَفَأَنْتَ تُنْقِدُ  
 مَنْ فِي النَّارِ ۚ لِكِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ  
 مِّنْ فَوْقَهَا غُرَفٌ مَّبْيَنَةٌ لَا تَجْرِي مِنْ تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ  
 وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ۝ الْمُرْتَأَى اللَّهُ  
 أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعٌ فِي الْأَرْضِ  
 ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا فَخَتَلَفَا الْوَانُهُ ثُمَّ يَهْبِطُ فَتَرَاهُ  
 مُصْفَرًا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا  
 لِأُولَئِكَ ۝ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ  
 فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّنْ رَّبِّهِ ۖ فَوَيْلٌ لِلْقَسِيَّةِ قُلُوبُهُمْ  
 مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ ۖ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ اللَّهُ نَّزَّلَ  
 أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًًا مَّثَانِي ۝ تَقْشِعُ مِنْهُ  
 جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ۖ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ  
 وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ۖ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ

مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ  
 أَفَمَنْ يَتَقَبَّلُ بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيمَةِ  
 وَقِيلَ لِلظَّاهِرِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ  
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَّهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا  
 يَشْعُرُونَ فَأَذَا قَاتَمُ اللَّهُ الْخَزَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ  
 ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ  
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي  
 عَوْجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَقْوُنَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا  
 فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ  
 هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ  
 لَا يَعْلَمُونَ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ  
 إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ

فَمَنْ أَظْلَمُ

منزلٌ

640